

الفائق في غريب الحديث

الدُّرُّ نوكٌ والدُّرُّ رُمُوكٌ : ضربٌ السُّطْنُفِيسَةِ . درنكٌ ومنه حديثٌ عائشة رضي الله تعالى عنها : قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سفَرٍ وقد استترتُ على بابي دُرُّ نُوْكَا فيه الخيلُ أولاتُ الأجنحة فهتكه . كعب C قال له عمر : لأبي ابنِ آدم كان السُّنسلُ فقال ليس لواحد منهما نَسْلٌ ; أما المقتولُ فدَرَجٌ وأما القاتلُ فهلاكٌ نَسْلُهُ في الطُّوفَانِ والناسُ من بني نوحٍ وبنو بني شِيثِ بنِ آدمٍ عليهم السلام . دَرَجٌ : مات وذهب . درية في به . دررا في حي . أَدْرَجَكَ في لب . تَدْرُدِرُ في دع . درينا في دك . ولا الدَّرِنَةُ في طع . ذو تُدْرَاءٍ في عد . المُدْرِرُ في عص . لايدري ما في بح . أَدْرِرُوا في لق . ولا يداري في شر . تدركوني في بد .
الذال مع السين .

النبى A خطب الناس ذات يومٍ وعلى رأسه عمامة دَسْمَاءٍ . هي السَّوْدَاءُ . ذكر صلى الله عليه وآله وسلم ما يوجب الوضوء فقال : أودَّ سَعَةً تَمَلَا الفم . دسم هي القَيْئَةُ ; يقال : دسع الرجل ودسع البعيرُ بجرِّته دَسْعًا ودُسوعًا : انتزَعَهَا دسع من كرشه وألقاها إلى فيه . عمر B خطب فقال : إن أخوفَ ما أخاف عليكم أن يؤخذ الرجل المسلمُ البريءُ فيدُسُرَ كما تُدُسِرُ الجَزْوَرُ ويُسْطَطُ لحمه كما يشاط لحم الجَزورِ ; دسر يقال عاص وليس عاص . فقال على عليه السلام : وكيف ذاك ولما تشتد البلية وتظهر الحمية وتُسَبِّبُ الذرية وتُدقُّهم الفتن دقَّ الرِّحَى بثِفَالِهَا ؟